

المعارضة باقية في الشارع وتلوح بالتصعيد... ردا على «التفاف» الاكثريّة على مبادرة موسى مهرجانات متنقلة لـ 14 آذار دعما للسنيرة وتحريك عريضة اتهام للحدود اطلاق نار على منزل فرنجية والاتصالات احتوت الموقف



طفلة لبنانية تلوح بعلم بلادها أثناء تظاهرة تأييد لرئيس الوزراء فؤاد السنيرة في دير القمر امس

وتأتي عودة موسى في وقت ذكرت اوساط المعارضة انها اعطت موسى الفرصة لاستكمال تحركه واصالاته، وان الايام القليلة المقبلة ستكون «حاسمة في حال تعطيل المبادرة من قبل الاكثريّة، حيث سيعود التصعيد تدريجا الى تحركها في الشارع ضمن القوانين والاصول الديموقراطية التي لا تعرض السلم الاضلي للخطر».

واشارت الاوساط الى اهمية التركيز على التقارب السعودي- السوري لحل الازمة اللبنانية، واستغربت المواقف الاخيرة على لسان قوى 14 آذار واستمرار مهرجاناتها المتقلبة الداعمة للحدود رغم التهديد الاعلامية، وآخر هذه المهرجانات كان امس في دير القمر في جبل لبنان حيث احتشد مناصرو القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي و«تبار السنقبيل» وحزب الوطنيين الاحرار، في الساحة التي شهدت في العام 1952 لقاء الزعيمين كمال جنبلاط وكميل شمعون من اجل ارقام رئيس الجمهورية الاسبق بشارة الخوري على الاستقالة وهكذا تم، كذلك تنقل مهرجانات قوى 14 آذار بين حدشيت في الشمال وهديم في اقليم الخروب اضافة الى مهرجان كتائبي في مجمع ميشال المر في الدورة اعرب عن الدعم للحكومة، واعتبرت المعارضة ان رئيس «اللقاء الديموقراطي» النائب وليد جنبلاط قطع الطريق على الجولة الجديدة لموسى باعلانه رفض اي تغيير في نظام الحكم الدولية، ووصفه عمل اللجنة السادسة التي اتفق على تشكيلها من المعارضة والمؤالة وقاضيه بأنه لاجراء «قراءة مشتركة».

وفي هذا المجال، شدد وزير «حزب الله» المستقل محمد فنيش على «اننا نتعامل مع المبادرات العربية بكل تحجب وانفتاح وتسهيل، شرط ان تأتي من دون تحييز لفريق، بل ان تأتي من اجل ايجاد الحل والتوفيق بين اللبنانيين».

ورأى «ان المشكلة هي عند الفريق الاخر الذي عدونا

وتواصل تحركات قوى المعارضة لاسقاط حكومة الرئيس فؤاد السنيرة التي تصفها بأنها لا شرعية ولا دستورية بؤازرها رئيس الجمهورية اميل لحود الذي يرفض توقيع أي مراسيم صادرة عن هذه الحكومة باعتبارها غير مشاورية وغير شرعية، وآخر هذه المراسيم مرسوم دعوة الهيئات الناخبة للانتخابات الفرعية في قضاء المتن الشمالي لاء المقعد الشاغر باعتيال النائب والوزير جميل فقفا لاحكام الدستور. وقد حمل امتناع لحود عن توقيع المرسوم عددا من نواب المؤالة على التفكير بتوقيع عريضة اتهام لرئيس الجمهورية بمخالفة احكام الدستور ومحامته بالخيانة العظمى. إلا ان مثل هذه العريضة التي يوقعها 26 نائبا قد لا تجد طريقها الى مجلس النواب بسبب ووقوف رئيس البرلمان نبيه بري الى جانب المعارضة وعدم اعترافه كذلك بشرعية الحكومة لقرار المحكمة ذات الطابع الدولي مستخدنا الى عدم حمل المرسوم توقيع الرئيس لحود، وهو دعا الحكومة نظام اعادة ارسال المشروع الى رئاسة الجمهورية من اجل التوقيع عليه لأنه كما كان لا يقبل بتعمير مشاريع قوانين لا تحمل توقيع الوزراء المختصين فهو لن يقبل بتعمير مشروع معاهدة المحكمة من دون توقيع رئيس الجمهورية.

وتنتجح الانظار في بيروت التي ما يمكن ان يحمله الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى لدى عودته الى العاصمة اللبنانية عند الثلاثاء بعد مشاورات اجراها في السعودية ومع عدد من العواصم النافذة.

بيروت - «القدس العربي»
— من سعد اليااس:

تواصل تحركات قوى المعارضة لاسقاط حكومة الرئيس فؤاد السنيرة التي تصفها بأنها لا شرعية ولا دستورية بؤازرها رئيس الجمهورية اميل لحود الذي يرفض توقيع أي مراسيم صادرة عن هذه الحكومة باعتبارها غير مشاورية وغير شرعية، وآخر هذه المراسيم مرسوم دعوة الهيئات الناخبة للانتخابات الفرعية في قضاء المتن الشمالي لاء المقعد الشاغر باعتيال النائب والوزير جميل فقفا لاحكام الدستور. وقد حمل امتناع لحود عن توقيع المرسوم عددا من نواب المؤالة على التفكير بتوقيع عريضة اتهام لرئيس الجمهورية بمخالفة احكام الدستور ومحامته بالخيانة العظمى. إلا ان مثل هذه العريضة التي يوقعها 26 نائبا قد لا تجد طريقها الى مجلس النواب بسبب ووقوف رئيس البرلمان نبيه بري الى جانب المعارضة وعدم اعترافه كذلك بشرعية الحكومة لقرار المحكمة ذات الطابع الدولي مستخدنا الى عدم حمل المرسوم توقيع الرئيس لحود، وهو دعا الحكومة نظام اعادة ارسال المشروع الى رئاسة الجمهورية من اجل التوقيع عليه لأنه كما كان لا يقبل بتعمير مشاريع قوانين لا تحمل توقيع الوزراء المختصين فهو لن يقبل بتعمير مشروع معاهدة المحكمة من دون توقيع رئيس الجمهورية.

وتنتجح الانظار في بيروت التي ما يمكن ان يحمله الامين العام للجامعة العربية عمرو موسى لدى عودته الى العاصمة اللبنانية عند الثلاثاء بعد مشاورات اجراها في السعودية ومع عدد من العواصم النافذة.

طائرات حربية واستطلاعية اسرائيلية اخترقت الأجواء اللبنانية

بيروت - يو بي آي: اخترقت امس الاحد طائرات حربية واستطلاعية اسرائيلية اجواء جنوب لبنان وصولا الى شماله. وقالت قيادة الجيش - مديرية التوجيه في بيان انه «وما بين الساعة 10:30 والساعة 11:30 (بالتوقيت المحلي) من قبل ظهر امس، اخترقت 4 طائرات حربية اسرائيلية معادية الاجواء اللبنانية وحلقت فوق مناطق الجنوب والبقاع وجبل لبنان وصولا الى طرابلس شمالا».

واضافت انه ما بين الساعة 19:55 والساعة 23:15 من مساء امس (بالتوقيت المحلي)، اخترقت طائرات استطلاع اسرائيلياتان الاجواء اللبنانية، وتنفذتا طيرانا دائريا فوق المناطق الجنوبية.

أولرت يقول إن إسرائيل لن تفاوض سورية من دون موافقة الولايات المتحدة

تل أبيب - يو بي آي: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود أولمرت خلال اجتماع الحكومة الإسرائيلية الأسبوعي امس الأحد إن إسرائيل لن تفاوض سورية دون موافقة الولايات المتحدة.

ونقلت وسائل إعلام اسرائيلية عن أولمرت قوله إنه «عندما رئيس الولايات المتحدة (جورج بوش)، الخليف الأهم لإسرائيل، يحارب دفاعا عن سياسته في كل حليلة وبضمن ذلك الحليلة الاخلاية، هل من المناسب في هذا الوقت بالذات أن تقول إسرائيل العكس؟».

واضاف أولمرت أن «السؤال هو لماذا (الرئيس السوري بشار) الأسد يطلق هذه التصريحات الآن بالذات، بعد نشر تقرير بيكر وبعد أن أعلن الرئيس بوش موقفا حازما في الموضوع السوري؟».

في حينه أخرى قال أولمرت إنه سيطرح الموضوع السوري على طاولة النقاش في أحد الاجتماعات المقبلة للحكومة الإسرائيلية لكي يعبر كل وزير عن موقفه حيال ذلك.

وايد النائب الأول لرئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيرتس موقف أولمرت وقال إنه «لا يوجد عمل أسوأ من الخروج ضد الموقف الامريكي وبدء اتصالات مع الاسد فقط لأنه يريد إنقاذ نفسه من مصيبة».

ويعتبر أولمرت ويبرتس أن الاسد يطلق تصريحات يدعو من خلالها إسرائيل الى العودة لطاولة المفاوضات من أجل تخفيف الضغوط عليه خصوصا فيما يتعلق بالتحقيق الدولي الجاري في اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الأسبق رفيق الحريري، وطالب وزير الدفاع الإسرائيلي عمير بيرتس أن تجري الحكومة الإسرائيلية بحثا حول التصريحات السورية وتحديد موقف رسمي للحكومة الإسرائيلية حيالها.

جمعية حقوق الانسان في سورية تدعو الى الافراج عن قيادي شيوعي

دمشق - اف ب: دعت جمعية حقوق الانسان في سورية امس الاحد السلطات الى الافراج عن قيادي شيوعي اعتقل الاربعاء وكافة المساجين السياسيين كما جاء في بيان لهذه المنظمة.

وجاء في البيان ان «جمعية حقوق الانسان في سورية تطلب السلطات بالاخراج عن قايق المير والعقيلين السياسيين الاخرين والكف عن الاستدعاءات الانمائية واحترام حقوق المواطن التي تكفلها الدستور».

واكد البيان ان «جهاز امن الدولة اعتقل الاربعاء في طرطوس (شمال غرب) العضو القيادي في حزب الشعب الديموقراطي (المحظور) فايق المير ونقله الى دمشق ولا يزال معتقلا حتى لحظة اصدار هذا البيان».

وكان الرئيس الامريكي جورج بوش دعا الاربعاء سورية الى الافراج فورا عن «كافة المعتقلين السياسيين»، وقال بوش في بيان على النظام السوري وافقها حتى اغلاقها عام 1990، وتحولها بعد ذلك الى جريدة «صوت الكويت الدولي»، يشيران الى انه درس الاعلام في الجامعة اللبنانية في بيروت، تابع تدريس دراسته العليا في جامعة كارديف في ويلز في المملكة المتحدة، وتخصص في ادارة الصحف اليومية في مؤسسة طومسون البريطانية.

الى رحمة الله يا وفاها

بشار الاسد يجري محادثات مع رئيس الامارات

الدول العربية، وكان الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان في مقدمة مستقبله الرئيسي مشيرا الى ان هذه الزيارة تأتي في اطار الحرص على تعزيز اواصر العلاقات الثنائية بين البلدين بما يسهم في فتح آفاق التعاون والتنسيق المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية.

وكان الرئيس بشار الاسد قد وصل الى ابوظبي ظهر في زيارة رسمية في اطار جولة له بعدد من

ابوظبي - «القدس العربي» - من جمال المجايدة:

عقد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس دولة الامارات بقصر المشرف بعد ظهر امس جلسة مباحثات مع الرئيس السوري بشار الاسد الذي يقوم بزيارة رسمية الى دولة الامارات لتخليق يومين.

واكد الشيخ خليفة ان هذه الزيارة ستسهم في توطيد العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، وجرى خلال اللقاء بحث سبل تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين واستعراض آخر المستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية.

واكد الرئيس نهيان الاماراتي والمسؤول حرمصهما على ضرورة تفعيل العمل العربي المشترك والتشاور والتنسيق في كل ما يهم الامة العربية وشعوب المنطقة.

من جانبيه اعرب الاسد عن

آلاف من انصار حركة فتح في لبنان ورام الله وغزة يتظاهرون تأييدا لحمود عباس

وقال «بندقيتنا لن تكون مع طرف ضد طرف في لبنان»، مشيرا الى الخطاب السياسي للداعم لحزب الله الذي تنتهجه حماس.

وشارك مئات من انصار حركة فتح، من بينهم عشرات من عناصر كتائب شهداء االارض العسكرية للحركة، في مسيرة امس الاحد تأييدا للرئيس الفلسطيني محمود عباس وسط مديرة رام الله في الضفة الغربية، وحمل المشاركون في المسيرة صوراً لعباس والرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، وسط هتافات دعم وتأييد لعباس ولقراره الاخيرة بالدعوة لانتخابات مبكرة.

ووزع خلال المسيرة بيان لحركة فتح هاجم الفصائل

لبنان سلطان ابو العيين «ندعو الى انتخابات جديدة بعد ان فشلنا حماس في تسيير امور السلطة حيث اصبحت حكومتها صندوقا للتبرعات ورهنت قراها ببعض الدول العربية فيما الفلسطيني يئن تحت القرق».

واتهم ابو العيين الحركة الاصولية «باعتقال اكثر من 40 كادرا من حركة فتح في فلسطين منذ ان تسلمت حماس الحكومة الفلسطينية».

واضاف «لن نسمح بعد الآن ان يسقط حركة فتح احي شبيد لقد عصينا على جرحنا عامين لحقن الدماء».

وفي ما يتعلق بالوضع في لبنان أكد مسؤول حركة فتح «ان البندقية الفلسطينية ليست باليدجار».

■ رام الله - غزة - بيروت - وكالات: شارك نحو ثمانية الاف فلسطيني امس الاحد في تظاهرة تأييد للرئيس الفلسطيني محمود عباس ومساندة لدعوة الى انتخابات مبكرة بسبب «فشل» حركة حماس في تسيير امور السلطة كما افاد مراسل «فرانس برس».

وتلبية لدعوة حركة فتح تدفق الاف الفلسطينيين الى مخيم البرج الشمالي في ضاحية مدينة صور الساحلية في جنوب لبنان وهم يحملون لافتات منها «ستحمي منظمة التحرير الفلسطينية باجسادنا» و«خري تُوكد «رفض جر البندقية الفلسطينية الى الصراعات اللبنانية الداخلية».

وفي كلمة القاها امام المظاهرين قال مسؤول فتح في

بيان للشعب المنشقة يرفض الاعتراف بزعامه ابو موسى ويتحدث عن «إنقلاب سوري» على الحركة

أقاليم لبنان وسورية والأردن تتنمر على قرار فصل أبو خالد العملة والعقيد أبو موسى «يفصل» قادتها الثلاثة ومشروع وساطة بقيادة خالد مشعل

ومن الواضح ان «التغيير» الجديد في حركة فتح الانتفاضة تم برعاية سورية ولأغراض لها علاقة على الأغلب بتحالفات جديدة ترعاها دمشق ويشارك فيها خالد مشعل الزعيم السياسي لحركة حماس وكذلك فاروق القدومي رئيس الةائرة السياسية لحركة فتح التي رحب من تونس بالسياسة لفتح الانتفاضة قد بدأت مع توقيع الزعيم الميداني والحقيقي لتنظيم ابو خالد العملة ثم الافراج عنه مقابل قرار تجسيمه من قبل زعيم التنظيم الروحي العقيد ابو موسى الذي بقي دوما خلف الازواء الى حين جلوسه مع ممثلي فصائل دمشق كزعيم للحركة.

الثلاثة وتم سحبها في وقت لاحق لإنجاح جهود وساطة لمعالجة الأزمة داخل الحركة.

وصف هذا البيان الذي تمكنت «القدس العربي» من الاطلاع على محتياته ما جرى بخصوص ابو خالد العملة الرجل الثاني في الحركة سابقا بانه «انقلاب سوري» على الحركة وزعم البيان بان قيادة ابو موسى غير شرعية.

واتهم ابو موسى مسؤولي الاقاليم الثلاثة قبل فصلهم بالتحيز لابي خالد العملة الذي تم فصله هو الآخر بعد اعتقاله لثلاثة ايام في أحد المراكز انمنية للثلاثة ايام في أحد المراكز حسب الذرائع السورية بتنظيم فرقة حمل مسؤوليته هو حركة فتح الاسلام

■ عمان - «القدس العربي»
— من بسام البدارين:

شهدت حركة فتح الانتفاضة المنشقة عن الحركة الأم في سورية انس الانحد قرارات «فصل» بالجملة إخذتها قيادة الحركة بحق مسؤولي أهم ثلاثة أقاليم للمنطقة، وذلك في اطار تواصل التداعيات على عضوية الزعيم الميداني للحركة ابو خالد العملة في إطار «صفقة سورية»، فيما يبدو مع

وقرر العقيد ابو موسى زعيم فتح الانتفاضة أمس فصل ثلاثة مسؤولين ميدانيين للحركة دفعة واحدة من الموالين للعملة الذي فصل من التنظيم



الصحافي وفائي دياب في ذمة الله

لندن - «القدس العربي»:
انتقل الى رحمة الله تعالى الصحافي والزميل وفائي دياب مدير تحرير موقع «ايلاف» الالكتروني في اثر أزمة قلبية بعد ظهر امس الاول، ونقل الى مستشفى مبارك في العاصمة الكويتية، وسيتم نقل جثمانه اليوم الى العاصمة اللبنانية بيروت.

وفائي دياب صحافي لبناني من رعبل صحافيي المهجر الذين كان لقمهم الأثر الكبير في الصحافة العصرية التي غورت كل المفاهيم السابقة، وكان قد انضم الى أسرة «ايلاف» مديرا للتحرير ابتداء من 2005.

وكانت وفاته مفاجئة، حيث عمل على مرحلتين، الاولى لدى الاوساط «اللندنية»، حيث عمل على مرحلتين، الاولى لدى صورهها في العام 1978 عندما كان محررا في القسم السياسي حتى العام 1982، والثانية بين عامي 1991 و1998.

ونقل الراحل خلال هذه الفترة في عدد من المناصب بين ان

العاله الاردني يامر باغلاق شهر سجن خصص للسياسيين والمعارضين

سجن الجفر اصبح وراء ظهورنا منذ هذه اللحظة. ويعتبر سجن الجفر الصحرى في سبب السمعة والصيت اشهر السجون في تاريخ المرحلة العربية في الأردن حيث كان على مدار سنوات بعد أحداث عام 1970 مقرا لتوقيف المعتقلات السياسيين ورجال المنظمات واعتبر عنوانا لسجن المعارضين او المتهمين بالعمل ضد الدولة والنظام.

وتسببت الحكومات المتعاقبة بهذا السجن قبل ان يقرر الملك امس اغلاقه بصورة نهائية. ومؤخرا ذاع صيت السجن الموجود في الصحراء الشرقية بعد سجن النائبين علي ابو السكر ومحمد ابو فارس فيه خلال قضية عزاء الزرقاوي اللذين اتهمتا فيها حيث اشتكى وفقا لتقارير النقابات المهنية من حالة صحية مزرية في السجن ومن وجود عقارب وافاع ومستويات نظافة سيئة.

العاله الاردني يامر باغلاق شهر سجن خصص للسياسيين والمعارضين

سجن الجفر اصبح وراء ظهورنا منذ هذه اللحظة. ويعتبر سجن الجفر الصحرى في سبب السمعة والصيت اشهر السجون في تاريخ المرحلة العربية في الأردن حيث كان على مدار سنوات بعد أحداث عام 1970 مقرا لتوقيف المعتقلات السياسيين ورجال المنظمات واعتبر عنوانا لسجن المعارضين او المتهمين بالعمل ضد الدولة والنظام.

وتسببت الحكومات المتعاقبة بهذا السجن قبل ان يقرر الملك امس اغلاقه بصورة نهائية. ومؤخرا ذاع صيت السجن الموجود في الصحراء الشرقية بعد سجن النائبين علي ابو السكر ومحمد ابو فارس فيه خلال قضية عزاء الزرقاوي اللذين اتهمتا فيها حيث اشتكى وفقا لتقارير النقابات المهنية من حالة صحية مزرية في السجن ومن وجود عقارب وافاع ومستويات نظافة سيئة.